

نور على الدرب 790 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والتسعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - 00:00:00

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا - 00:00:30

الشيخ صالح في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. ما المراد بالاية الكريمة السائل ابو عبد الله في قوله تبارك وتعالى كتاب انزله انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله - 00:00:50 وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. يقول الله جل وعلا كتاب انزلناه اليك مبارك. ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب كتاب خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا كتابه وهو القرآن العظيم يسمى القرآن يسمى الكتاب - 00:01:10

اما الفرقان فله اسماء كثيرة كل ما كثرت الاسماء دل على عظمة المسمى. انزلناه اليه. الخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم انزله الله اليه بواسطة جبريل عليه الصلاة والسلام نزل به الروح الامين على قلبك تكون من المنذرين بلسان عربي - 00:01:30 بي ام وبى هذا القرآن العظيم انزلناه اليك مبارك. هذا القرآن مبارك من جميع وجوه البركة لانه كلام رب العالمين هو مبارك في تلاوته مبارك في تعلمه وتعليمه مبارك في تدبره مبارك في العمل به. كل انواع البركة كلها - 00:01:50

وفي هذا القرآن العظيم لكن المطلوب منا ليتدبروا آياته هذا مطلوب منا ان نتدبر هذا القرآن ونتأمله ونتعرف على معاني واسراره من اجل العمل به فهو حجة علينا كما قال صلى الله عليه وسلم والقرآن حجة لك او عليك ليتدبروا - 00:02:10 وآياته وليتذكر اولوا الالباب بعد التدبر ومعرفة ما تيسر من معانيه يحصل التذكر تذكر وعدم الغفلة عن كتاب الله وعن طاعة الله عز وجل فهو مذكر بالله عز وجل اولوا الالباب اصحاب العقول لان الذين عقولهم سفيهة لا - 00:02:30

ينتفعون بهذا القرآن انما يمر عليهم ولا يؤثر فيهم والعياذ بالله. اما اولوا الالباب واصحاب العقول الصحيحة والنيرة فانها تتذكر بهذا القرآن تتذكر عظمة الله تتذكر معاني هذا القرآن والمطلوب به وما يجب علينا نحوه وهكذا - 00:02:50 نعم. احسن الله اليكم ابو ابراهيم يقول اشرحوا لي هذه العبارة في كتاب التوحيد ان الرقى والتمايم شرك. وما الجائز منها وما

الممنوع؟ مأجورين. قال صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمايم والتولة شرك. الرقى الشركية هي رقى الجاهلية - 00:03:10 التي فيها استعاذة بغير الله فيها دعا لغير الله عز وجل فيها مناداة لالهة المشركين فهذه رقى شركية واما الرقى من القرآن ومن السنة ومن الادعية المشروعة فهي توحيد وليست شرك. ان الرقى والتمايم التمايم شيء يعلقونه على - 00:03:30 الاولاد يزعمون انه يدفع العين عنه وهذا تعلق بغير الله. فهي رقى شركية وتمايم شركية. لانها تطلب بها صد المكروهات محذورات من غير الطريق الصحيح الذي وردت الاستعاذة به به وهو كتاب الله وسنة رسوله والادعية المباحة والمشروعة والتولة شيء يصنعونه

يزعمون انه يحب المرأة - 00:03:50 الى زوجها ويحب الرجل الى امرأته. وهذا ايضا من الشرك بالله عز وجل. المحبة بيد الله سبحانه وتعالى الله جل وعلا جعل لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. فالذي يجعل المودة بين - 00:04:20

وزين هو الله سبحانه وهذا من آيات الله انه رجل اجنبي وامرأة اجنبية يجتمعان بالعقد الشرعي فيلقي الله المحبة بين وما جعل بينكم مودة ورحمة. تراحمون. المرأة ترحم زوجها والزوج يرحم امرأته بعد هذا العقد المبارك - [00:04:40](#)

على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. ابو ياسر يقول اسأل الشيخ صالح حفظه الله. اي الايات القرآنية الاكثر في المدينة او في مكة. اكثر ما نزل في مكة خاص بالتوحيد والدعوة الى التوحيد والعقيدة. واما ما يتعلق بالاحكام الشرعية - [00:05:00](#)

والفقهية فهذه نزلت في المدينة بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. ابو عادل يقول نحن في احدى الهجرة وفي ايام البرد الشديدة يكون يا شيخ صالح امامنا دفايات متعددة على الكهرب. فنصلي وهي آآ - [00:05:20](#)

لا بأس بذلك لان هذه كهربا وليست نارا المنهي عن استقبالها في الصلاة هذه مثل اللمبات. ايضا انتم تستقبلون النجفات وتستقبلون اللمبات هذه سرج هذه سرج نعم تدفئة. نعم. يقول فضيلة الشيخ نحن نتنقل في البراري واحيان - [00:05:40](#)

نحرف عن القبلة اذا اردنا الصلاة للفروض شيئا يسير. ونحن آآ نحرص الحقيقة ونتحرى القبلة. ولكن نضطر الى الانحراف عن القبلة. لا بأس بذلك اما المقصود استقبال الجهة التي فيها الكعبة. استقبال الجهة التي فيها الكعب. هذا - [00:06:00](#)

البعيد عنها الذي لا يراها. واما الذي يرى الكعبة فيجب عليه ان يستقبل عينها. واما البعيد الذي لا يراها استقبالوا الجهة التي اه فيها الكعبة ولو انحرف يسيرا او لانه لا يراها ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة هذا - [00:06:20](#)

لاهل المدينة دل على ان الامر واسع في هذا. نعم. احسن الله اليكم ابو عبدالرحمن من عنيزة الشيخ ارسل مجموعة من الاسئلة لفضيلتكم ثم يقول ما حكم قول القائل انقذتني العناية الالهية؟ وهل مثل ذلك لولا عناية الله لهلكت؟ لا يجب - [00:06:40](#)

تعلق بالله عز وجل لا بالصفة وانما يقول انقذنا الله انقذنا الله برحمته وعنايته ولا يسند الامر الى الصفة الى صفة الله عز وجل. نعم. يقول ابو نواف اه من اه الطائف نحن نسكن بعد الميقات بخمسة كيلو. فنضطر - [00:07:00](#)

فضيلة الشيخ اننا نحرم من مكاننا آآ ونذهب الى مكة للعمرة. هل لابد ان نرجع مرة ثانية الى الميقات؟ احرموا من مكانكم لان النبي صلى الله عليه وسلم لما حدد المواقيت قالهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن. من يريد الحج او - [00:07:20](#)

ومن كان دون ذلك يعني دون هذه المواقيت فمهله من اهله يعني من مكانه. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل للبرنامج يقول والذي فضيلة الشيخ اقر له الاطباء عملية جراحية وهي خطيرة ولكن الوالد همس في اذني وقال انا بلغت اكثر من - [00:07:40](#)

خمسة وثمانين وارجو يا ابني الا تعملوا لي هذه العملية فانا تحت مشيئة الله عز وجل. هل يجوز لي اجبار والدي كما قال الاطباء على اجراء العملية؟ لا ما دام الوالد عنده شعوره تفكيره الا تجبره على ذلك اما اذا كان ما - [00:08:00](#)

ليس عنده شعور ولا تفكير وقرر الاطباء ضرورة العملية فانك تقوم مقامه في في الاذن باجرائها نعم. يقول بالنسبة للاستفتاح في الصلاة انا ازم استفتاح واحد سبحانه اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك. واستمر على - [00:08:20](#)

ذلك دون ان اذهب الى دعاء اخر او استفتاح اخر. لا بأس بذلك. هذا هو اصح انواع الاستفتاح وهناك استفتاحات كان صلى الله عليه وسلم استفتحوا بها صلاة الليل والتهجد ولكن هذا احسنها. نعم. يا شيخ تقول الاخت السائلة ام مرام ما حكم وضع - [00:08:40](#)

فائض في شعر المرأة او بكلات تزيد من حجم الرأس وتكبره وتزيد في طول الشعر للجمال. لا يجوز اه لانها تتصنع بشيء ليس من خلقها. ولهذا لعن صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة. والواصلة هي التي تصل - [00:09:00](#)

رأى بشعر غيره والمستوصلة هي التي تطلب ذلك من من يصنعه بها كلاهما ملعون بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تترك شعرها الخلقي وتجمله ولا تزيد عليه بشعر اخر. نعم. يقول في الحديث و - [00:09:20](#)

شرح هذا الحديث انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. هل هذه الاعمال هي في العبادات فقط ام في جميعها نعم النية عامة في جميع انواع العبادات. قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. يعني لا تصح الاعمال عبادة الا بالنية - [00:09:40](#)

اما العادات فلا يشترط لها النية. نعم. ما المقصود بالروح في قوله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي. الروح التي تحصل بها الحياة والحركة فهذه لا يعلمها الا الله. حقيقة الروح لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. وللروح من امر رب - [00:10:00](#)

وما اوتيتهم من العلم الا قليلا. نعم. يستخدم بعض الايات في حديثه اه مثل اه يوسف اعرض عن هذا وغيرها من الايات فضيلة الشيخ في حديثنا مع الاخوة. يكره استعمال القرآن في المخاطبات. يكره هذا لانه فيه امتهان للقرآن - [00:10:20](#)

قد يستعمل في مناسبة غير لائقة. نعم. في الاية بديع السماوات والارض. ما المقصود بديع يا شيخ؟ مبدع. البديع معناه المبدع خلق السماوات والارض خلقها على غير مثال سابق ابتدعها سبحانه وتعالى واوجدها. نعم. فضيلة الشيخ يقول السائل عادل - [00:10:40](#)

انا اتخرج كثيرا فبعض ائمة المساجد لا يعطيني فرصة لقراءة الفاتحة في الجهرية صلاة المغرب والعشاء فجر فقرأت حديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. نعم احرص على قراءة الفاتحة آآ مهما استطعت. واذا - [00:11:00](#)

الم تستطيع ان تكملها فانها تكفي قراءة الامام والحمد لله. نعم. عندي عمارة من خمس طوابق مؤجرة وهذا المال للمؤجر فضيلة الشيخ بعد استلامه متى تجب فيه الزكاة؟ تجب الزكاة بداية من العقد عقد الاجارة ويجب اخراجها - [00:11:20](#)

عند تمام الحول اذا تم الحول يجب عليك اخراج الزكاة زكاة الاجارة اذا تم عليها الحول من العقد واذا اخرجتها قبل ذلك فلا بأس. نعم. يقول في مسجدنا فضيلة الشيخ وعند دخول الامام المسجد حالا يقوم المؤذن للاقامة ولا يعطي فرصة - [00:11:40](#)

لل امام ليصلي ركعتين. نعم الامام ينتظر فاذا جاء الامام فان المؤذن يقيم الصلاة. لان دخوله دخول الامام اجد انن بالاقامة. نعم. والاية الكريمة وشرح هذه الاية والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين. هذا امر من الله - [00:12:00](#)

سبحانه وتعالى للوالدان ترضع ولدها حولين كاملين الا اذا استغنى الولد عن الرضاع باكل الطعام فانه لا يجب اكمال الحولين واما اذا لم يستغني فانها ترضعه حتى اه يستغني عن الرضاع بالطعام. نعم. هل ورد - [00:12:20](#)

في السنن ذم البناء والعمارة؟ لا البناء الزايد عن الحاجة اما البناء للحاجة فلا بأس بذلك. النبي صلى الله عليه وسلم بنى حجراته وسكن فيها البناء للحاجة لا بأس به انما البناء الزائد عن الحاجة. نعم. ما الذي ينبغي في المصافحة؟ هل يبدأ باليمين او - [00:12:40](#)

بيمين المجلس او بالاكبر والاقدر. نعم. يبدأ بالانسان كبير السن او العالم الذي له قدر يبدأ به ثم عن يمينه عن يمين الكبير نعم يبدأ بالكبير علما او سنا ثم يستمر عن يمينه الى ان يكمل الجالسين - [00:13:00](#)

نعم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول هل للقرآن الكريم تأثير على الآخرين؟ ما في شك القرآن الكريم يؤثر في القلوب الحية والقلوب الحاضرة واثروا فيها تأثيرا كبيرا لانه كلام الله سبحانه وتعالى مذكر بالله مذكر بنعم الله - [00:13:20](#)

مذكر بالآخرة مذكر بالموت والحساب والجزاء. نعم. اخيرا اه في اخر اسئلة السائل العادل يقول حدثونا عن فرح التي في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وفرحه واستبشاره وتبسمه مع صحابته. نعم كان صلى الله عليه - [00:13:40](#)

لم يفرح بالخير ويفرح بالانتصارات على الاعداء فيفرح بنعمة الله. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرح. احسن الله اليكم وبارك فيكم وجزاكم الله عنا وعن الامة الاسلام خير الجزاء حيث تفضلتم باجابة الاخوة والاخوات على اسئلتهم - [00:14:00](#)

واستفساراتهم في لقاء هذا اليوم من برنامج نور على الدرب. اشكر فريق العمل في هذا البرنامج. كما اشكر زميلي عبدالله المواش من اذاعة القرآن الكريم والذي سجل هذا اللقاء. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:20](#)